مشائخ القبائل والوجهاء في منطقة الباحة: وفاة الملك فهد تمثل حزناً وألماً شديدين ونبايع الملك وولي العهد

الشيخ عبد الرحمن بن هاشم بن عدنان

العميد ركن متقاعد أحمد قليل الغامدي

جمعان سعيد شنان الغامدي

نعيم بن علي الكلي

الباحة - مشعل السوادي:

■ تحدث عدد كبير من مشائخ القبائل والوجهاء في منطقة الباحة مؤكدين أن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تمثل يوم حزن وألم شديد تعيشه بلادنا والعالم بأكمله مبينين مآثره يرحمه الله وإنجازاته التي ستظل شاهدة ومحفوظةً في ذاكرة التاريخ وعقول وقلوب أبناء هذا الوطن ومبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين.

و«الرياض» تنقل هذه المشاعر الطيبة بين القيادة والشعب كاملة.

وقال الشيخ/ عبد العزيز بن عبد الهادي الغامدي شيخ قبيلة بني عبد الله وشدا بالسراة وتهامة ان التأثير في النفس شديد والألم عميق وتعجز الألسن عن التعبير بما يجيش في النفس من حزن وألم على فقيد زعيم الأمة العربية والإسلامية وقائد بلادنا / خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وإنني ادعو الله العلي القدير أن يسبغ علينا صبراً جميلاً لفراق حبيب الوطن والأمتين العربية والإسلامية واللهم بواسع رحمتك ورضوانك أن تقبله مع المؤمنين والأبرار والصالحين في جنات النعيم.

وخالص العزاء أرفعه إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز والأسرة المالكة والشعب السعودي وإنني أصالة عن نفسي ونيابةً عن كافة أفراد القبيلة بالسراة وتهامة والبادية بمنطقة الباحة نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملكاً على المملكة العربية السعودية وندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقه لما يحبه ويرضاه ويعينه على حمل هذه الرسالة والمسؤولية ويشد من أزره بولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وكافة الأسرة المالكة الكريمة وأن يوفقهم جميعاً لخدمة هذا البلد الذي يحتضن الحرمين الشريفين قبلة المسلمين ومهوى الرسالة المحمدية وأن يسدد على الخير والمحبة والنماء لبلادنا خطاهم وأن يحفظهم من كل مكروه.

كما عبر الشيخ/ عبد الرحمن بن هاشم بن عدنان شيخ قبيلة بني خثيم عن ألمه وحزنه الشديد لخسارتنا بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التي تعد خسارة كبيرة علينا وعلى الأمة العربية والإسلامية ونسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. داعياً الله سبحانه وتعالى بأن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي نبايعه على سنة الله ورسوله وأن يحفظ لنا الأسرة المالكة والشعب السعودي من كل مكروه.

وتحدث الشيخ/ نعيم بن علي الكلي عضو مجلس منطقة الباحة قائلاً إن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز طيب الله ثراه سببت لنا الألم العميق في النفس ولا نقول إلا كما قال الصابرون ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ وان الألسن تعجز عن أن تعبر عن ما قدمه من خدمات جليلة للدين والوطن وخدمة الحرمين الشريفين.

وانني أقدم أحر التعازي لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز وكافة الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل ولنا الشرف العظيم أن نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكاً على المملكة العربية السعودية ونبايع ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وندعو الله العلي القدير أن يوفقهم وإخوانهم الكرام على الاستمرار في العطاء والنماء لبلادنا وأن يحفظهم ويديمهم لنا ذخراً.

وقال العميد ركن متقاعد أحمد قليل الغامدي إلى جنة الخلد إن شاء الله فجعت الأمة الإسلامية والعربية ومجمع طباعة المصحف الشريف بانتقال من تشرف وفي طيبة الطيبة من استبعد أن يلقب بجلالة الملك وقال ما نصه (إن هناك لقب يشرفني أن ألقب به وأن أحمله وهو خادم الحرمين الشريفين)

فهد : رائد التعليم .

فهد : باني التنمية .

فهد : قائد الأمن والنماء .

فهد الذي جعل سنابل القمح تعانق منارات المساجد .

فهد : صاحب فكرة صندوق التنمية العقاري بحيث أصبح الخدر تراثا إلى جانب القصر .

فهد : عدو الفقر والجهل والمرض .

فهد : عدو الصنادق والعشاش .

فهد : من رفع اسم المملكة عالياً بالحق وقول الصدق .

فهد : صاحب مبادرة فاس ولو استمع إلى رأيه لكان كم حقن من الدماء.

فهد : وتوسعة الحرمين الشريفين.

فهد : الذي نقل مصابا في حادث مرور أمام منزله بعد منتصف الليل إلى المستشفى بسيارته وأنا شاهد على ذلك وهو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

فهد : الذي جعل البدوي وأبناء السراة والتهامي يتقابلون في سوق واحد بفتح عقبة الباحة التي تعتبر من المنجزات.

فهد : الذي أوقف الحرب الأهلية في لبنان .

فهد : وهو في عز شبابه اتجه إلى مطار الرياض فرحاً لاستقبال أول من حمل الدكتوراه في الشعب السعودي .

فهد : مهندس الجبيل وينبع وسابك وما بها من صناعات .

فهد : الذي عض على نهج والده طيب الله ثراه بالنواجذ .

فهد : الذي نادى بدولة فلسطينية في حديقة البيت الأبيض أيام كارتر وأنا كان لي شرف مرافقته .

فهد : الذي حكم زمام الأمور في صفقة (الأي والأكس) في أمريكا وأنا شاهد على ذلك.

فهد : الذي أمر بفتح الباب على مصراعيه للابتعاث إلى الخارج بحيث أصبح من كان يرعى الأبل والغنم يزرع الكلى والقلب وفصل التوائم .

فهد : محرر الكويت والخفجي بقرار حكيم من براثن الغدر والعدوان .

فهد : الذي شوهد بعد منتصف الليل في مكة المكرمة يدقق ويتابع مسيرات صرف الضمان الاجتماعي .

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

واننى مهما أسهبت لن أوفيه حقه.

أما عن انتقال السلطة فليعلم من لا يعلم بأننا في المملكة العربية السعودية أسرة لنا حكام وهبهم الله لنا فوهبوا أنفسهم لله من أجلنا هم آباؤنا وإخواننا رحم الله قائد مسيرة التنمية والأمن والنماء والبناء رحمة واسعة .

وأسود آل سعود أدى ثم أدرى بما ورثهم سيد العرب وابن الوحدة والتوحيد الملك عبد العزيز غفر الله له ولوالديه وطيب الله ثراه.

كما تحدث رجل الأعمال/ جمعان سعيد شنان الغامدي معبرا عن عظيم ألمه وحزنه الشديد لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وأن يتقبل الفقيد الغالي في جنات النعيم مع الشهداء والأبرار والصديقين ولا راد لقضائه وقدره .

وبفقد الملك فهد زعيم الوطن والأمتين العربية والإسلامية والعالم لهو مصاب جلل هز مشاعرنا ووجداننا. وما يزيد القلب طمأنينة وسكينة أن عموم الشعب تتردد على ألسنتهم مآثره وانجازاته التي يعجز الكل في إحصائها وستبقى شاهدة له في كل الزمان فمنذ تقلد رحمه الله أول وزير للمعارف ثم وزيراً للداخلية ثم ملكاً فكانت تتجلى في عطاءاته المتواصلة واللامحدودة كل ما يهم الوطن والمواطن على حد سواء وبذل يرحمه الله الجهد المخلص لأبناء أمته قاطبة وسعى سعياً حثيثاً لتوفير الرفاهية لأبناء الوطن المعطاء.

وإنني بهذه المناسبة أرفع أكف الضراعة لله سبحانه وتعالى أن يوفق ولاة أمرنا ويحفظهم من كل مكروه كما أعلن مبايعتي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز وأحمد الله على الطريقة المثلى التي سادت على أسلوب البيعة وهذا دليل على التآلف والتآزر بين أفراد الأسرة المالكة الكريمة الذين يحسنون أمر البيعة ونحن من ورائهم نبايعهم بكل فخر واعتزاز.

وقال الشيخ/ محمد بن سالم بن قحطان كان خبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يرحمه الله فاجعة كبرى على العالم بأسره والأمة العربية والإسلامية قاطبة وعلى أبناء هذا الوطن كافة وإننا لا نقول إلا كما قال الصابرون إنا لله وإنا إليه راجعون وندعو الله العلي القدير أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته وأن يطهره ويغسله بالماء والثلج والبرد وأن يخفف ذنوبه.

وكان يرحمه الله أبا وقائداً لكل فرد من أفراد الشعب السعودي يسعى إلى توفير الراحة والطمأنينة وتوفير كافة متطلبات الحياة ويعد يرحمه الله قائداً أبلى بلاءً حسناً في قضايا الأمتين العربية والإسلامية واهتم بشؤونها وحقق كل ما من شأنه الرفعة والسؤدد للوصول بها إلى المحافل العالمية والدولية مستشرقاً آفاق المستقبل وبرؤية عصرية تضمن النجاح الباهر لكل ما يخدمها.

وكان يرحمه الله يبادر مبادرات ثابتة يجمع بمن حوله الرأي الصائب والسائد للوصول إلى اتفاق بين المسلمين وكانت له رؤية واضحة صادقة نعتز ونفتخر بها وبإنجازاته الكبيرة في شتى المجالات ولم تشغله يرحمه الله القضايا الخارجية بل كان ذا فكر رائد يستشعر من خلال البعد الاستراتيجي لأمته ومواطنيه فحققت المملكة انجازات عظيمة بخطى واضحة منذ أن كان أول وزير للمعارف بنى خلالها خططاً مستقبلية وبروية دؤوبه بلغت حدوداً لم تسجل في تاريخ دولاً سبقت المملكة بأعوام عديدة مما اضفى على هذه البلاد الصبغة العالمية لبلادنا وما كان لنا إلا بدقائق وإذا بنبأ اتفاق الأسرة المالكة الكريمة بمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدُ الله بن عبد العزيز ليكون ملكاً لبلادنا وإذا به يحفظه الله يختار أخاه سلطان بن عبد العزيز ولياً للعهد وهذا دليل واضح بأن هذه البلاد تسير بخطى مبنية على الأساس القوي والمتين لنظام الحكم في هذه البلاد .وإنني بهذه المناسبة أبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وندعو الله أن يسدد على الخير طريقه ويحفظه ويشد أزره بولي عهده الأمين.

الدكتور البشر: المصاب كان جللاً ليس على المملكة فقط.. ولكن على الأمة العربية والإسلامية

الرباط - واس:

■ عبر سفير خادم الحرمين الشريفين بالمملكة المغربية الدكتور محمد بن عبد الرحمن البشر باسمه وباسم منسوبي السفارة السعودية بالرباط عن احر التعازي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وللاسرة المالكة ولكافة الشعب السعودي العزيز.

وقال الدكتور البشر: ان المصاب كان جللا ليس فقط على المملكة العربية السعودية ولكن على الأمة الاسلامية والعربية جمعاء.

وأضاف الدكتور البشر ان عهده رحمه الله شهد تحقيق الكثير من الانجازات وصاحب عهده الميمون الكثير من الاحداث العظام على المستويين العالمي والعربي وقال ان الأمة كانت تحتاج إلى شخصية عظيمة مثل شخصية الملك فهد بن عبد العزيز.. ذلك الرجل الذي يتخذ القرار الشجاع في الوقت المناسب.. وذلك الرجل الشجاع الهادئ ذو الحكمة والروية.. الرجل الكريم والذي استطاع ان يقف مواقف كثيرة وشواهدها ظاهرة للعيان.

وابرز الدكتور البشر مواقف الملك الفقيد من حرب العراق ومن قضية فلسطين وموقفه من الدعم غير المحدود لامته العربية والاسلامية وعمله الدؤوب من أجل نشر السلام والامن.

واضاف السفير البشر ان الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله قدم مبادرات عديدة تتعلق بالسلام على المستوى العالمي والعربي والاسلامي وفي النزاعات بين الاخوة الاشقاء واستحضر مبادراته رحمه الله من أجل تقريب المواقف بين المغرب والجزائر.

وفي الختام اكد الدكتور البشر ان المملكة العربية السعودية لها خط سياسي ثابت سواء على مستوى المواقف العالمية او على مستوى النواحي السياسية والاقتصادية.

وعبر عن يقينه بأن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله سيكون عهد مواصلة المسيرة وعهد التقدم والازدهار بالمملكة على مختلف الصعد.

انطباعات عن أول يوم في المبايعة:

زعماء القبائل تحدثوا بكل ثقة لوسائل الإعلام، وانبهار بشخصيات العديد منهم..

من - ابتهال السامرائي:

■ ضم الديوان الملكي في اول يوم مبايعة صباح الاربعاء الماضي أول دفعة من المبايعين الذين جاءوا من مختلف مناطق المملكة. وقد تنوع الحاضرون ما بين زعماء قبائل وشيوخ مؤثرين، وشخصيات معروفة على الصعيد السياسي والاجتماعي والديني والاقتصادي والامني بالاضافة إلى عدد من المواطنين.

وفي تجربة فريدة من نوعها، تجمع الحاضرون الذين مثلوا جميع الفئات العمرية - كان لكبار السن النصيب الأكبر منها - في احدى قاعات الديوان تحسباً للانطلاق إلى القاعة الرئيسية التي يستقبلهم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وقد لوحظ سرعة اندماج الحاضرين مع الصحافة ووسائل الاعلام العربية والاجنبية، واقبال العديد منهم للحديث بكل ثقة وقوة مع وسائل الاعلام الغربية حيث لم تشكل اللغة عائقاً أمامهم للوقوف امام عدسات الكاميرات والتعبير عن مشاعرهم في هذا الحدث المهم. وقد قرأ أحد شيوخ قبيلة بني سبيع رسالة المبايعة التي كتبها نيابة عن قبيلته على وسائل الاعلام. والتي احتوت على تعزيه بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله، ومبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وأبدى احد المراسلين دهشته عندما علم ان الشيخ يمثل قبيلة مكونة من ثلاثين ألف فرد. كما تقدم عدد من ممثلي قبائل كبرى من شمال المملكة إلى جنوبها مثل عتيبة وشمر وآل [illegible] والمطيري والقحطاني تقدموا للمشاركة بتصريحاتهم وارائهم إلى وسائل الاعلام حيث تمحورت أغلبية الاراء والتصريحات من قبل المبايعين في اطار رفع التعازي للاسرة المالكة والشعب السعودي وللأمة الاسلامية والعربية، وتقديم البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، والتطلع نحو اكمال مسيرة التطور والتنمية في المملكة. وقد اكد احد المشاركين بأن بعض ممثلي هذه القبائل جاءوا ايضاً من خارج المملكة للمشاركة في البيعة، نظراً لترابط وامتداد هذه القبائل بين مختلف دول المنطقة . كما تحدث الاستاذ قتيبة ال سعدون، مدير تخطيط المناطق المحمية بالحياة الفطرية، والذي جاء ممثلا لقبيلته، وصف الحدث بأنه مؤلم ومفرح في نفس الوقت، فالألم بسبب فقدان رجل عزيز علينا وهو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله، ومفرح لأننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وهو ما يمليه الشرع والواجب والمحبة - على حد قوله - ويضيف «نحن امام القيادة في الضراء وخلفها في السراء ومعها في كل حال، وما هذا الا استمرار خير خلف لخير سلف».

من ناحية اخرى ، فقد عبرت احدى الاعلاميات عن اعجابها بالشخصيات التي التقت بها حيث إن اغلبيتهم يتحدثون اللغة الانجليزية بطلاقة وحاصلون على شهادات عليا ويتمتعون بمكانة عالية بين قبائلهم كما انهم يمسكون مناصب [illegible] في الدولة.

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

يتقدم
أهالي هجرة آل جعيد بمحافظة الخرج
بأحر التعازي القلبية في وفاة
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله تعالى
إلى كل من خادم الحرمين الشريفين
الملك/ عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
ولصاحب السمو الملكي
الأمير / سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
ولي العهد
ولصاحب السمو الملكي الأمير
نايف بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
وزير الداخلية
ولصاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
أمير منطقة الرياض
ولصاحب السمو الملكي الأمير
عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز حفظه الله
محافظ الخرج
ونبايع
خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز
وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبدالعزيز
على كتاب الله وسنة رسوله سائلين المولى الكريم أن يوفقهما في خدمة الشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية
عنهم/ معرف آل جعيد ناصر علي الطيار الجعيدي

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

تتقدم
شركة الألياف الصناعية المحدودة
الياف
بخالص العزاء والمواساة إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
و ولي عهده الأمين
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى أبناء الملك فهد
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز
وإلى حرمه وبناته
وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة
وإلى الشعب السعودي النبيل
وإلى الأمتين العربية والإسلامية
في وفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه والشعب السعودي الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)